من البداية الله قرر ان يخلق البشرية لهدف ولغرض واحد أن يعيش فيها الإنسان

واراد ان يخلق الانسان لغرض وهدف سامي وهو أحب ان يخلق كائنات حرة عاقلة

لها ارادة وايضا مكّنها من امكانية ان تبادله هذه المحبة خلق الإنسان رجل وامرأة رجل واحد لامرأة واحدة

واعطهم أول شريعة وهي أن يكونوا واحد

واعطاهم ثاني شريعة أنه يمكنهم دائما ان يكونوا معه في اتصال مباشر وفي فرح ومتعة كاملة

ولكن الدليل الذي يثبت صدق محبتكم وأنك تحبوا محبة مسئولة حقيقية وليست محبة مُجبرة ولا محبة مغيبة هو أن يلتزمون معي باتفاق

هل تريد ان تعرف وما هو الاتفاق؟

وكان هذا الاتفاق هو أن لا تأكلوا من شجرة موجودة في الجنة اسمها معرفة الخير والشر فلا تأكل منها كنوع من أنواع أنك

تريد ان تكون معي وان اردت ان تفسخ هذا الاتفاق لك هذا

ولكن لأنه يعرف ان الانسان سيضعف أمام التجربة وسيقع فالخطية التي تجلب له كل التشوه والمتاعب وتجعل رأس الخليقة شخص آخر غيره وهو الشيطان ………

وبالفعل هذا ما حدث أن الإنسان وقع من الميثاق وضل عن الله وكسر الوصية واكل من الشجرة

يا ألهى على هذا الحدث وما بعد ذلك هل تريد ان تعرف ماذا حدث بعد ذلك؟

وكان هناك عدة طرق مقترحة ولكن الله يعلم انها ستفشل جميعا ولكن لأن الإنسان كابر وعاند وألقي اللوم على غيره من البداية

منذ اللحظة الاولي ف سمح الله له بمحاولة اخرى الا وهي الوصاية اي الشرائع والأحكام وطلب منه بعض الوصاية وايضا

بعض النواهي التي نزلت على سيدنا موسي

ولكن كان الشرط هو أن الوقوع في واحدة يعني الوقوع فالكل وللأسف الإنسان لم يقدر أن يلتزم بهذا بعد محاولته بكل الطرق

ولكن لأن الله يعرف هذا ايضا لكن كان لديه الحل ولكن لأن الإنسان تكبر أكثر ف سمح له لأن يعلن فشله بعد استنفاذ كافة المحاولات الممكنة

ولكن هل هذه النهاية؟؟؟؟ ������������

جاء الحل الذي كان الله مُجهزه منذ البداية …….

ألا وهو الذي يستطيع ان يغير الانسان ومن يستطيع ان يعطيه حياة جديدة كريمة هو أن تتغير طبيعته الداخلية

ويعود يسكن الله معه وداخله ويغير طبيعته ولكن كيف يحدث هذا والإنسان ساقط وبه خطية قد دمرته وجعلته وجعلتك لا تصلح لهذا …

ماذا يفعل الله حيال هذا الأمر؟

فكان لابد من حل للخطية لأن الخطية امر ليس بالهين وهي قضية كبيرة جدا ويعجز الإنسان على إصلاح هذا

فقرر أن يأتي الله بنفسه في صورة الإنسان وهو الرب يسوع المسيح لكي ينوب عن الإنسان

ولكي يتكفل هو بحل هذه المشكلة التي يستحيل على الإنسان حلها

ولكن بعد إتمام الإنسان كافة المحاولات الممكنة

اخيرا جاء الله واخيرا اتى الينا في صورة الإنسان لكي ينقذنا من هذه المشكلة الكبيرة التي لا يمكن ان تُحل الا بهذه الطريقة

وهي مشكلة الخطية ويعود الاتصال بنا وبه ( أي بالله ) بنفسه وليس مجرد الاتصال فقط ولكن ايضا ان يسكن فينا هذه المرة

ويعطينا طبيعية جديدة ،

ان اردت ان تقبل هذا الخلاص فهو قدم لك الان فقط عليك القبول وسأخبرك كيف تتمتع به في حياتك مرة والى الابد و مجاناً